من عهد عبدالعزيز رائد الوحدة العربية إلى سلمان الحزم

مباحثات الملك سلمان والسيسي عكست قوة ومتانة العلاقات التاريخية

مركز المعلومات - عبدالله صقر

أعلن معالي سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية مصر العربية مندوب المملكة الدائم لدى جامعة الدول العربية عميد السلك الدبلوماسي العربي أحمد بن عبدالعزيز قطان أن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - سوف يقوم بزيارة رسمية إلى مصر في الرابع من شهر إبريل المقبل.

وأكد معاليه في بيان للسفارة أن هذه الزيارة تأتي في ظل الاهتمام الكبير الذي يوليه خادم الحرمين الشريفين لمصر حكومةً وشعبًا وحرصه - أيده الله - على تعزيز التعاون المستمر بين البلدين الشقيقين في جميع المجالات.

وتعد العلاقات بين مصر والمملكة العربية السعودية علاقات متميزة نظراً للمكانة والقدرات الكبيرة التي تتمتع بها البلدان على الأصعدة العربية والإسلامية والدولية ، فعلى الصعيد العربي تؤكد الخبرة التاريخية أن القاهرة والرياض هما قطبا العلاقات والتفاعلات في النظام الإقليمي العربي وعليهما يقع العبء الأكبر في تحقيق التضامن العربي.

الحديث عن العلاقات السعودية المصرية هو حديث عن تاريخ طويل وعريق بين البلدين الشقيقين، تربطه أواصر قوية ، واحترام متبادل ، وعلاقات وثيقة على كافة المستويات وفي كافة مجالات التعاون في خدمة المصالح المشتركة للبلدين ، وخدمة القضايا العربية والإسلامية، والأمن والسلم الدوليين.

تعزيز التشاور والتنسيق بين البلدين والعمل العربي المشترك

فى ٣٠ /٧/ ٢٠١٥ قام الأمير محمد بن سلمان ولي ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع بزيارة لمصر، استقبله الرئيس عبد الفتاح السيسى، شهد الامير محمد مع الرئيس السيسى الاحتفال بتخرج دفعات جديدة من الكلية الحربية والكلية الفنية العسكرية والمعهد الفني للقوات المسلحة والمعهد الفني للتمريض. بحثا الجانبان تدعيم العلاقات الثنائية وتحديات الأمن القومي العربي.

– فى ٢٠١٥/٧/٣٠ قام وزير الخارجية عادل الجبير بزيارة لمصر، استقبله وزير الخارجية سامح شكري.

– فى ٢٠١٥/٧/٢٤ قام سامح شكرى وزير الخارجية بزيارة للسعودية، استقبله خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز السعود. استعرض شكرى وجهة نظر ورؤى القيادة المصرية إزاء سبل تعزيز العلاقات الثنائية والعمل المشترك فى هذه المرحلة الدقيقة من تاريخ المنطقة بأثرها وسبل تعزيز العمل العربى المشترك.

– فى ٢٠١٥/٧/١٢ قام وزير الخارجية سامح شكرى بزيارة للسعودية، لتقديم واجب العزاء في وفاة الأمير سعود الفيصل وزير الدولة عضو مجلس الوزراء، المستشار والمبعوث الخاص لخادم الحرمين الشريفين المشرف على الشؤون الخارجية يرحمه الله، استقبله خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود بمكة المكرمة.

– فى ٢٠١٥/٦/٦ قام د. محمد مختار جمعة وزير الأوقاف على رأس وفد رفيع المستوى بزيارة للملكة العربية السعودية تلبية لدعوة من وزير الشئون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد السعودي الشيخ صالح بن عبدالعزيز بن محمد آل الشيخ، وذلك لبحث أوجه التعاون بين البلدين، والتباحث حول سبل مواجهة الإرهاب وتصحيح المفاهيم الخاطئة عن الإسلام.

– فى ٢٠١٥/٥/٣١ قام عادل الجبير وزير خارجية المملكة العربية السعودية بزيارة لمصر، التقى به الرئيس عبد الفتاح السيسي، تطرق الاجتماع إلى الأوضاع الإقليمية في المنطقة، لاسيما في كل من سوريا واليمن وليبيا، حيث توافقت الرؤى بين الجانبين حول أهمية التوصل إلى حلول سياسية للأزمات في تلك الدول توقف نزيف الدماء وتحافظ على السلامة الإقليمية لتلك الدول ووحدة أراضيها بالإضافة إلى مؤسساتها الوطنية.

– فى ٢٠١٥/٥/١٢ قام الأمير خالد الفيصل بن عبد العزيز آل سعود مستشار خادم الحرمين الشريفين وأمير منطقة مكة، والأمير بندر بن خالد الفيصل أمين عام مؤسسة الفكر العربي بزيارة لمصر، التقى بهما الرئيس عبد الفتاح السيسي.

– فى ٢٠١٥/٥/٢ قام الرئيس عبد الفتاح السيسي بزيارة للسعودية، التقى به خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، عقدا الجانبان مباحثات عكست قوة ومتانة العلاقات التاريخية والوثيقة التى تجمع بين البلدين، وحرصهما على تعزيز التشاور والتنسيق فيما بينهما بما يحقق مصلحة الأمتين العربية والإسلامية. كما تم استعرضا أيضا مستجدات الأوضاع على الساحتين العربية والإقليمية ، لاسيما فيما يتعلق بالتطورات الجارية فى اليمن وسبل الحفاظ على وحدة هذا البلد الشقيق وسلامة أراضيه ومؤسساته الشرعية ، فضلا عن أهمية تكاتف جهود المجتمع الدولى لعدم السماح بالمساس بأمن البحر الأحمر وتهديد حركة الملاحة الدولية.

– فى ٢٠١٥/٣/٢٧ قام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود يحفظه الله بزيارة لمصر، لحضور القمة العربية في دورتها الـ ٢٦، استقبله الرئيس عبد الفتاح السيسي.

– فى ٢٠١٥/٣/١٣ قام صاحب السمو الملكي الامير مقرن بن عبد العزيز آل سعود ولي عهد المملكة العربية السعودية آنذاك بزيارة لمصر، لحضور مؤتمر دعم وتنمية الاقتصاد المصرى استقبله الرئيس عبد الفتاح السيسى على هامش المؤتمر.

– فى ٢٠١٥/٢/٢٨ قام الرئيس عبد الفتاح السيسي بزيارة للمملكة العربية السعودية، التقى خلالها بخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز حفظه الله، بحث الجانبان دعم العلاقات الثنائية وآخر تطورات الأوضاع في المنطقة العربية بالإضافة إلى التشاور والتنسيق بما يحقق مصلحة الأمتين العربية والإسلامية. وجه السيسي التهنئة لخادم الحرمين الشريفين على توليه سدة الحكم بالمملكة، متمنيا له كل النجاح والتوفيق وللمملكة وشعبها الشقيق كل الخير والاستقرار. التقى السيسي بعدد من كبار المسئولين على رأسهم الأمير مقرن بن عبد العزيز ولي العهد والأمير فيصل بن بندر أمير منطقة الرياض والأمير الدكتور عبد العزيز بن سطان بن عبد العزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين والأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز وزير الدفاع رئيس الديوان الملكى المستشار الخاص لخادم الحرمين الشريفين إضافة إلى عدد من الوزراء وكبار المسئولين.

– فى ٢٠١٥/١/٢٤ قام الرئيس عبد الفتاح السيسى على رأس وفد رفيع المستوى بزيارة للسعودية لتقديم واجب العزاء فى وفاة الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود يرحمه الله.

– فى ٢٠١٥/١/١٩ قام الرئيس عبد الفتاح السيسي بزيارة سريعة للمملكة العربية السعودية فى طريق عودته من دولة الإمارات، للاطمئنان على صحة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود يرحمه الله و استقبله الأمير سلمان بن عبد العزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع، حيث اطمئنٍ السيسى على صحة خادم الحرمين الشريفين، متمنيا له دوام الصحة والعافية.

– فى ٢٠١٤/١٢/٣ قام الامير خالد بن بندر رئيس الاستخبارات السعودى بزيارة لمصر، استقبله الرئيس عبد الفتاح السيسي. تناول اللقاء سبُل دعم وتعزيز العلاقات المتميزة بين البلدين في كافة المجالات، وتم استعراض تطورات العديد من القضايا الإقليمية ذات الاهتمام المشترك وفي مقدمتها الأوضاع في العراق وسوريا وليبيا واليمن.

– فى ٢٠١٤/١١/٢٢ قام عدداً من المستثمرين ورجال الاعمال السعوديين بزيارة لمصر استقبلهم م. ابراهيم محلب رئيس مجلس الوزراء. استعرض محلب مجمل ما يحدث فى مِصر من أحداث سياسية وإقتصادية وغيرها، مشيراً إلى أننا ندافع عن ديننا وأوطاننا، وندفع فى سبيل ذلك الغالى والنفيس. وجه المستثمرون السعوديون الشكر لرئيس الوزراء على القرارات التى تم توقيعها بخصوص حل عدد من المشكلات، مؤكدين أن استثماراتهم فى مصر قائمة، وسيتم التوسع فيها. عرض المستثمرون عدد من المشروعات القائمة والناجحة المقامة فى مصر، وبالاخص فى مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، ووعدوا بزيادة حجم الاستثمارات فى مصر خلال الفترة المقبلة.

– فى ١٨ / ٩ / ٢٠١٤، قام الأمير خالد بن بندر بن عبد العزيز رئيس الاستخبارات السعودية بزيارة لمصر، حاملا رسالة من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز يرحمه الله ملك المملكة العربية السعودية تضمنت تقديرا لدور مصر التاريخي مع أشقائها في الأمتين العربية والإسلامية، ومواقفها النبيلة للدفاع عن مختلف القضايا، وفي مقدمتها مكافحة الإرهاب والتطرف. انطلاقا من تقدير المملكة للدور الهام الذي يقوم به الأزهر الشريف كمنارة للإسلام المعتدل، تنشر صحيح الدين وتبث قيمه السمحة في المنطقة بأسرها، فقد أعرب خادم الحرمين الشريفين عن مبادرته الكريمة في ترميم الأزهر الشريف، بما يليق مع مكانته السامية كمؤسسة دينية وعلمية رفيعة. استقبله الرئيس عبد الفتاح السيسى بمقر رئاسة الجمهورية بمصر الجديدة، أكد السيسى على تقديره البالغ لهذه المبادرة الكريمة من جانب خادم الحرمين الشريفين، وطلب نقل تحياته وشكره إلى جلالته، على الدعم المستمر الذي تقدمه المملكة لمصر، منوها إلى أن مصر لن تنسى المواقف المشرفة لأشقائها. تناول اللقاء سبل دعم وتعزيز العلاقات المتميزة بين البلدين في كافة المجالات، وكذا تم استعراض تطورات العديد من القضايا الإقليمية ذات الاهتمام المشترك، وفي مقدمتها الأوضاع في العراق وسوريا وليبيا.

– فى ٢٠١٤/٩/١١، قام سامح شكرى وزير الخارجية بزيارة للسعودية للمشاركة في مؤتمر وزراء الخارجية العرب الذي تستضيفه جدة، لمناقشة سبل التنسيق الدولي والإقليمي لمواجهة خطر التنظيمات الإرهابية في المنطقة.

– فى ٢٠١٤/٩/٨ قام الأمير سعود الفيصل يرحمه الله وزير الخارجية بزيارة لمصر لحضور أعمال الاجتماع الوزاري الثاني للجنة المتابعة والتشاور السياسي المصري السعودي.

– فى ٢٠١٤/٨/١٠ قام الرئيس عبد الفتاح السيسى بزيارة للمملكة العربية السعودية حيث التقى بخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود يرحمه الله وعُقدت بينهما جلسة مباحثات تناولت مجمل الأحداث التي تشهدها الساحات الإسلامية والعربية والدولية وفي مقدمتها تطورات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة والجهود المبذولة لإيقاف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.

وكذلك تطورات الأوضاع في العراق في ضوء اتساع دائرة الإرهاب في المنطقة وانعكاسات ذلك على الأوضاع العراقية بصفة خاصة والإقليمية بصفة عامة، والأوضاع في كل من سوريا وليبيا وانعكاساتها على كل من مصر والمملكة العربية السعودية والإمن القومي العربي. وقد اتفق الجانبان على العمل معا للنهوض بالأمتين العربية والإسلامية، وتحقيق حلم التكامل والتضامن وتعزيز العمل العربي المشترك. ونشر قيم الاسلام الصحيحة الوسطية، التي تنبذ العنف والتطرف والارهاب.

كما جرى بحث آفاق التعاون بين البلدين وسبل دعمها وتعزيزها بما يخدم مصالح البلدين والشعبين الشقيقين في جميع المجالات.

وقد قلد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود يرحمه الله الرئيس السيسي قلادة الملك عبدالعزيز "التي تمنح لكبار قادة وزعماء دول العالم الشقيقة والصديقة تكريما له وللشعب المصري الشقيق".

– في ٢٠/ ٦ / ٢٠١٤، استقبل الرئيس عبد الفتاح السيسي العاهل السعودي خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز يرحمه الله لدى وصوله إلي مطار القاهرة قادمًا من الدار البيضاء بالمغرب في زيارة رسمية إلى مصر . وجرت جلسة المباحثات داخل الطائرة الملكية المقلة للعاهل السعودي، حيث قدم الملك عبد الله التهنئة للرئيس السيسي علي توليه مهام الرئاسة في مصر. وقد قدم الرئيس السيسي الشكر للملك عبد الله علي الدعم السعودي الكبير لمصر خلال الفترة الماضية وعلى مبادرة الملك عبد الله لعقد مؤتمر (أصدقاء وأشقاء مصر) لتقديم الدعم اللازم لها خلال المرحلة المقبلة.وتناولت المباحثات المصرية السعودية سبل توطيد العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين، كما تطرقت المباحثات للتطورات الأخيرة في العراق وسوريا وليبيا وأهمية التنسيق والعمل المشترك بين البلدين لمواجهة التحديات التي تسود المنطقة كما تناولت بين مصر والمملكة العربية السعودية.

– فى ٢٠١٤/٦/١٨ قام وزير الخارجية سامح شكري بزيارة للسعودية لإلقاء كلمة مصر أمام الدورة الحادية والأربعين لمجلس وزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي والمنعقدة في جدة.

– في ٢٠١٤/٦/٨ ، قام نائب خادم الحرمين الشريفين صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز آل سعود آنذاك بزيارة إلى مصر لحضور حفل تنصيب الرئيس عبد الفتاح السيسي. وقد نقل الأمير سلمان تحيات وتهاني خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود يرحمه الله إلى الرئيس عبد الفتاح السيسي بمناسبة انتخابه رئيسا لجمهورية مصر العربية، كما قدم تهانيه وتمنياته له بالتوفيق، مؤكداً مواقف المملكة الثابتة لدعم جمهورية مصر العربية والحفاظ على أمنها واستقرارها . وقد عبر السيد عبد الفتاح السيسى عن شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود لمواقفه في دعم جمهورية مصر العربية كما قدر عاليا مشاركة نائب خادم الحرمين الشريفين في حفل تنصيبه رئيسا لجمهورية مصر العربية.

– في ٥ /٥/ ٢٠١٤، التقى وزير الخارجية المصري السابق نبيل فهمي، وزير النفط السعودي علي النعيمي، على هامش مؤتمر مناخي في أبو ظبي. وجرى اللقاء على هامش مشاركة الوزيرين في الإجتماع الوزاري الخاص بتغير المناخ للتحضير لقمة التغير المناخي التي سِتنعقد في نيويورك في أيلول (سبتمبر) المقبل، واستعدادا للمؤتمر التفاوضي حول إنبعاثات التغير المناخي المقرر عقده في باريس ٢٠١٥. وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية المصري، بأن اللقاء تناول التنسيق بين البلدين وبين الدول النامية ذات الاهتمام المشترك لضمان التعامل مع قضية البيئة بإيجابية، واحترام حقوق الدول النامية في التنمية وضرورة تحمل الدول المتقدمة لإلتزاماتها في التعامل مع قضايا البيئة وتحمل مسؤولياتها عنِ الإنبعاثات الحرارية التي حدثت على مدار الخمسين عاما الماضية.

– في ٣/٢٦/ ٢٠١٤، التقى وزير الخارجية السابق نبيل فهمى فى الكويت بالأمير سعود الفيصل يرحمه الله وزير الخارجية على هامش القمة العربية، حيث تم التطرق خلال اللقاء إلى الأحداث والتطورات الإقليمية فى العالم العربى وسبل دعم التعاون المصرى. السعودى فى مختلف القضايا الثنائية والإقليمية وبصفة خاصة الملف السورى والقضية الفلسطينية، وتم خلال اللقاء التباحث حول ملف إنشاء المنطقة الخالية من الأسلحة النووية وبقية أسلحة الدمار الشامل الأخرى، وسبل التنسيق العربى فى هذا الخصوص.

– فى ٢٠١٤/٣/١٢، التقى صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي الرئيس الفخرى لمجلس وزراء الداخلية العرب مع محمد ابراهيم وزير الداخلية على هامش فعاليات الدورة الحادية والثلاثين لمؤتمر وزراء الداخلية العرب بالمغرب والذي أعرب عن دعم بلاده الكامل للإجراءات التي تقوم بها وزارة الداخلية المصرية لمكافحة الإرهاب، وضمان أمن الشعب المصري في ضوء التحديات التي تشهدها العديد من دول المنطقة. وثمن اللواء إبراهيم خلال اللقاء موقف السعودية الداعم للجهود المصرية في مكافحة الإرهاب.

– فى ٢٠١٤/٢/٤، قام رئيس الوزراء السابق د. حازم الببلاوي بزيارة رسمية إلي المملكة العربية السعودية على رأس وفد رفيع المستوى ضم وزراء الاستثمار، البترول، التخطيط، النقل، والإسكان. وقد استقبل الأمير سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي آنذاك، رئيس الوزراء المصري والوفد المرافق له. ورحب ولي العهد بالوفدِ المصرى، وعقد الأمير سلمان بن عبد العزيز اجتماعا مع رئيس الوزراء المصري السابق الدكتور حازم الببلاوي، وذلك في قصره بالرياض. وبحث اللقاء استعراض علاقات التعاون بين البلدين الشقيقين، وسبل دعمها وتطويرها في المجالات كافة، إضافة إلى بحث آخر التطورات على الساحتين الإقليمية والدولية وموقف البلدين منها.

حضر اللقاء عدد من الوزراء السعوديين، وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين وعدد من رجال الأعمال. أكد الأمير سلمان بن عبدالعزيز . ولى العهد، النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء السعودى، استمرار دعم السعودية لمصر بكل قوة، وأن أمن واستقرار مصر يهم الدول العربية كلها، وأن ما يضر مصر يضر السعودية وما يسعد مصر يسعد المملكة. أكد رئيس الوزراء السابق د. حازم الببلاوي أنه سلم رسالة من المستشار عدلي منصور رئيس الجمهورية السابق إلي ولي العهد السعودي الأمير سلمان بن عبد العزيز عبر فيها منصور عن شكر الحكومة والشعب المصري للحكومة والشعب السعودي لموقفهم الداعم لمصر منذ ثورة ٣٠ يونيو. وأكد الببلاوي أن أمن الخليج جزء من أمن مصر القومي، كما وجه الببلاوي الدعوة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، وولي العهد السعودي لزيارة مصر في أقرب فرصة.

من ناحية أخرى طمأن الببلاوي الأمير سلمان على الأوضاع الاقتصادية والأمنية والسياسية في مصر مؤكدا على أن الستة أشهر الماضية حدث فيهم تقدم وتطورات في كافة المجالات وبخاصة الأصعدة الاقتصادية، مشيرا إلى حدوث تغير نوعي في الحالة الأمنية وأن الدولة بكافة مؤسساتها تحاول استعادة مقوماتها مرة أخرى بكل قوة لاستكمال خارطة طريق المستقبل، والاستحقاقات الانتخابية المقبلة الرئاسية والبرلمانية، لتمهد الطريق للحكومة المقبلة، لتجد دولة قوية حريصة على احترام القانون وأكثر استقرارا وأكثر قوة اقتصادية. مضيفا أن رئيس الوزراء قد أكد أن مساندة الدول العربية وبخاصة دول الخليج على رأسها السعودية والأمارات العربية المتحدة والكويت، قائلا لقد ساهمت تلك المساعدات على اجتياز المرحلة الصعبة السابقة التي مرت بها مصر.

والتقى الوزراء المصريون المرافقون للدكتور الببلاوى نظرائهم السعوديين، لبحث سبل التعاون والتنسيق بين الجانبين. كما التقى "الببلاوى" خلال زيارته بالجانب السعودى من رجال الأعمال بمجلس العمال "المصرى- السعودى" واستمع خلاله إلى التحديات التى تواجه المستثمرين السعوديين فى مصر وسبل حلها. وفى نهاية الزيارة عقد رئيس الوزراء مؤتمرا صحفيا بالرياض عرض خلاله نتائج الزيارة والمباحثات التى تمت بين الجانبين.

– فى ٢٠١٣/١٠/٧، قام الرئيس السابق عدلي منصور بزيارة للسعودية عقد خلالها محادثات مهمة في جدة، مع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيزيرحمه الله تناولت العلاقات الثنائية وسبل تعزيز الروابط الأخوية المتميزة التي تربط البلدين.

وأعرب عدلي منصور عن الشكر والتقدير باسم الحكومة والشعب المصري لخادم الحرمين وشعب وحكومة المملكة علي مواقفها المساندة لإرادة الشعب المصري ودعمها مصر للخروج من أزمتها الاقتصادية نتيجة الأحداث الأخيرة.

ومن جانبه أكد خادم الحرمين موقف السعودية المساند والمؤيد لمصر ضد الارهاب وتجاه كل من يحاول المساس بشئون مصر الداخلية. وتناولت محادثات الرئيس منصور مع خادم الحرمين وولي العهد الأمير سلمان بن عبدالعزيز أوضاع الجالية المصرية في المملكة بالإضافة إلي الأوضاع العربية والإقليمية خاصة الأزمة السورية.

– فى ٢٠١٣/٩/٢، قام الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية يرحمه الله بزيارة لمصر التقى خلالها بحازم الببلاوي رئيس الوزراء السابق، والفريق أول عبد الفتاح السيسي وزير الدفاع آنذاك. أكد الفيصل تقدير خادم الحرمين الشريفين للجهود المبذولة لسرعة استعادة مصر لمكانتها الرائدة، ودعمه لها ماديا ودبلوماسيا، وقال إن تعاون القاهرة والرياض «ركيزة للأمن القومي العربي».

أكد المتحدث باسم القوات المسلحة على تقدير مصر لمواقف السعودية وخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، تجاه مصر. وأضاف «هذا ليس غريبا على أبناء السعودية»، مشيرا إلى إمكانية مواجهة المخاطر التي تواجه الأمة العربية والإسلامية من خلال تعاون البلدين. وناقش الفيصل مع الجانب المصري تطورات الساحتين المحلية والإقليمية وانعكاساتها على استقرار المنطقة. كما تطرقت المباحثات إلى مشروعات يمكن أن تسهم فيها السعودية لتحسين الحياة اليومية للمواطنين في مصر، ودفع مسيرة التنمية في البلاد. ومن جهتهما، أشاد الببلاوي والسيسي بالمواقف النبيلة لخادم الحرمين الشريفين في دعم مصر ومساندتها لتخطي الأوضاع الاستثنائية الراهنة.

– قام الرئيس الأسبق مبارك بأكثر من ٣٠ زيارة للمملكة العربية السعودية خلال الفترة من عام ١٩٨١ إلى عام ٢٠٠٩ التقى خلالها بخادم الحرمين الشريفين لبحث واستعراض كافة القضايا العربية والدولية والمستجدات على الساحتين العربية والدولية فضلا عن العلاقات الثنائية الوثيقة التي تربط البلدين . وفي الوقت نفسه قام الراحل الملك فهد بن عبد العزيز ومن بعده خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز بعدة زيارات للقاهرة خلال الأعوام العشرة الماضية لبحث كافة القضايا الدولية والإقليمية والعلاقات الثنائية وسبل تعزيزها في المجالات الاستثمارية والتجارية والاقتصادية والثقافية بين البلدين ، هذا فضلا عن الزيارات المتواصلة لمسئولي البلدين بغرض دفع وتعزيز أواصر العلاقات بين البلدين في جميع المجالات، ومن أهم هذه الزيارات:

– في عام ٢٠٠٩ قاما وزير الخارجية ورئيس المخابرات المصرية بزيارات مكوكية للمملكة العربية السعودية كان أهم أهدافها متابعة الموضوعات التي يتم بحثها على مستوى القيادة.

– في ٢١/١١/ ٢٠٠١، قام الرئيس الأسبق مبارك بزيارة للسعودية في إطار الزيارات المتبادلة بين البلدين لبحث القضايا المصيرية التي تمر بها المنطقة وتنسيق المواقف نظرا إلي المكانة التي يتمتع بها البلدان علي الصعيدين العربي والاسلامي.

×العلاقات الاقتصادية والاستثمارات المتبادلة ×:

تشهد العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين تفاعلاً ونموًا مستمرًا تضاعف عدة مرات منذ الثمانينات من القرن الماضي، فقد احتلت الاستثمارات السعودية المرتبة الأولى بين الدول العربية المستثمرة في مصر، والمرتبة الثانية على مستوى الاستثمارات العالمية.

– فى ٢٠١٦/٣/٢٠ عُقد الاجتماع الخامس للمجلس التنسيقي المصرى – السعودى بالرياض. وقعت مصر والسعودية مذكرة تفاهم بالرياض بين وزارة الاستثمار بمصر وصندوق الاستثمارات العامة بالمملكة، ويهدف الطرفان إلى التعاون المشترك فيما يتعلق بجذب الاستثمارات السعودية إلى مصر في جميع القطاعات الاقتصادية وبخاصة قطاع الطاقة وقطاع السياحة وقطاع التنمية العمرانية.

– فى ٢٠١٦/١/٣ عُقد الإجتماع الثالث للمجلس التنسيقي المصري – السعودى بالرياض.

– فى ١٥ / ١٢ / ٢٠١٥ عُقد الإجتماع الثاني للمجلس التنسيقي المصري – السعودي بالقاهرة ، وأعرب رئيس الوزراء المهندس شريف اسماعيل عقب الإجتماع عن تقديره لمبادرة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز بزيادة الاستثمارات السعودية في مصر على ٣٠ مليار ريال، وتوفير احتياجات مصر من المواد البترولية لمدة ٥ سنوات، ودعم حركة النقل بقناة السويس من خلال السفن السعودية .

غداً نواصل